التفضيل البصري للالوان وفقا لنظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

Colors Visual preference according to the theory of the big five personality factors among middle school students

المدرس المساعد ايمان شاكر كاظم

Assistant Lec. Iman Shaker Kazim

مديرية تربية بابل

Shakeremasn979@gmail.com

الملخص

جاء البحث بعنوان التفضيل البصري للالوان وفقا لنظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية اذ يتضمن البحث اربعة فصول، تناول الفصل الأول الاطار العام للبحث ويضم مشكلة البحث الحالي التي تتلخص بالإجابة عن التساؤل الاتي: ما طبيعة ونوع العلاقة بين التفضيل البصري للالوان والسمات الخمس الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية واهمية البحث التي تكمن في التفضيل البصري للالوان على وفق السمات الخمس الكبرى للشخصية وكذلك حدود البحث أما الفصل الثاني فقد تناول الإطار النظري واحتوى على مبحثين الاول يتضمن التفضيل البصري للالوان والمبحث الثاني العوامل الخمس الكبرى للشخصية اما الفصل الثالث فقد تضمن إجراءات البحث، وهي منهج البحث (الوصفي الارتباطي) ومجتمع وعينة البحث اذ اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية وطبقت ادوات القياس على عينة البحث بعد ان استخرجت صدقها وثباتها والفصل الرابع يتضمن النتائج وقد وضعت الباحثة في ضوء ما توصلت اليه من نتائج مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : التفضيل البصري للالوان، العوامل الخمس الكبرى للشخصية ، طالبات الاعدادية.

Abstract

The research, titled "Visual Color Preference According to the Big Five Personality Traits Theory Among Middle School Students," comprises four chapters. The first chapter presents the general framework of the research, including the current research problem, which can be summarized as answering the following question: What is the nature and type of relationship between visual color preference and the Big Five personality traits among middle school students? It also highlights the importance of the research, which lies in visual color preference according to the Big Five personality traits, and outlines the research limitations. The second chapter addresses the theoretical framework and contains two sections: the first covers visual color preference, and the second covers the Big Five personality traits. The third chapter details the research procedures, including the research methodology (descriptive correlational), the research population, and the sample. The researcher selected a random sample of 300 middle school students and applied measurement instruments to the sample after establishing their validity and reliability. The fourth chapter presents the results, and based on these findings, the researcher formulated a set of conclusions, recommendations, and suggestions.

Keywords: Colors Visual preference, the big five personality factors, middle school students.

الفصل الاول: الاطار العام للبحث

مشكلة البحث

تولي المدارس الحديثة اهتمامًا متزايدًا بتنمية الوعي والإدراك لدى المتعلمين، انطلاقًا من إيمانها بأن فهم واستيعاب المعارف يؤدي إلى تعلم ذي معنى وأثر. لذا، يجب إتاحة الفرص للمتعلمين للتعبير عن تفضيلاتهم البصرية كمرجعية لخبراتهم، مما يستدعي توسيع نطاق الممارسات الجمالية في العملية التعليمية وتفسير اختيارهم لالوان بحد ذاتها دون اخرى لفهم المعنى في الدائرة الواسعة للتعلم حيث أشار الراشد Al-Rasheed(٢٠١٥) إلى أن الألوان ليست مجرد صفات بصرية، بل هي محفزات قوية مرتبطة بمشاعر مختلفة، سواء كانت إيجابية أو سلبية وقد لاحظت الباحثة وهي تعمل مدرسة تربية فنية أن بعض الطالبات يميلن بشكل متكرر إلى اختيار ألوان معينة في ملابسهن أو في الرسوم التي يرسمنها حيث قد تعكس الألوان المختارة مشاعرهن اذ تميل بعض الطالبات للألوان الزاهية والتي تعبر عن الحيوية والطاقة، بينما تفضل أخريات الألوان الداكنة التي قد تعكس عمق الشخصية أو مزاجاً معيناً (١) مما دفع الباحثة الى التعمق في معرفة اسباب ذلك ووجدت ان دراسة جو وها Jue & Ha (٢٠٢٢) ان هنالك تأثير للعوامل النفسية والمعرفية في تشكيل التفضيلات البصرية للالوان وإن هذا التوجه لدى الافراد يُظهر نمط التفاعل مع محيطهم الثقافي والاجتماعي (٢) واتفقت مع ذلك دراسة جونسكيت واخرون Jonauskaite et al. (٢٠٢٠) من إن تحليل هذا السلوك يسهم في التعبير عن الذات، فبعض الألوان قد تحمل في طياتها دلالات سارة، مما يجعل الأفراد يميلون إليها بشكل فطري، فيما قد تكون ألوان أخرى مرتبطة بمواقف مؤلمة أو مشاعر القلق والتوتر، مما يؤدي إلى رفضها بصورة متكررة (٣) كما إن خصائص الشخصية تؤثر على كيفية إدراك الافراد للعالم من حولهم وتفسيرهم للعناصر البصرية المختلفة وقد تميل الطالبات نتيجة لما يمرون به من ضغوط نفسية ودراسية الى اختيار الوان اكثر انطوائية ويعبرن فيها عن ما يشعرن من ضغوط كما أن عوامل مثل القيم الفردية، التجارب السابقة، والمزاج الحالي قد تسهم أيضًا في توجيه التفضيلات البصرية نحو الوان معينة (٤) لذلك وضعت الباحثة التساؤل الاتي والذي تسعى للاجابة عنه وهو : ما طبيعة ونوع العلاقة بين التفضيل البصري للالوان والسمات الخمس الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث

شهدت مرحلة المراهقة في العقود الأخيرة اهتمامًا متزايدًا من قبل الباحثين والممارسين في مجال التربية، وذلك نظرًا للأهمية الكبيرة التي تتمتع بها هذه الفترة من حياة الفرد في تشكيل هويته النفسية والاجتماعية، وان هذا الاهتمام المتزايد دفع العديد من الدراسات التربوية إلى البحث في كيفية تأثير الفنون على المهارات الحياتية للمراهقين، مثل تعزيز الثقة بالنفس، تحسين مهارات التواصل، وزيادة الوعي الثقافي(٥)

يعد التفضيل البصري للألوان في مرحلة المراهقة أمرًا بالغ الأهمية؛ إذ يتعبر لون معين رمزًا لمشاعر معينة أو اتجاهات شخصية فالألوان تلعب دورًا محوريًا في تحديد المزاج والمشاعر، وغالبًا ما يرتبط اختيار الألوان بمساعي

المراهقين للتواصل مع أقرانهم أو التفوق عليهم في سياقات اجتماعية وثقافية(٦) كما أن الألوان قد تعكس أفكارهم وطموحاتهم، مما يسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم وفي هذا الإطار، يُعتبر الفهم العميق للتفضيلات اللونية لدى المراهقين أداة هامة للأخصائيين النفسيين والمربين، حيث يمكن أن تساعدهم في فهم التحديات التي يواجهها الشباب في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم، وبالتالي تيسير الأشكال المختلفة من الدعم والمساندة (٧) كما يشير فيترمان .Fetterman et al (٢٠١٥) إن التعرف على الألوان المفضلة لدى هذه الفئة العمرية قد يُسهم أيضاً في تطوير استراتيجيات تعليمية تجذب اهتمامهم وتحفزهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية(٨).

كما يشير كيم Kim (٢٠٠٥) الى اهمية عملية التفضيل البصري للألوان اذ يعدها عنصراً حيوياً في بيئة التعليم، خاصةً لدى الطلبة في المرحلة الإعدادية، حيث يساهم اختيار الألوان المناسبة في تعزيز تجربة التعلم وتحفيز الدافعية الدراسية(٩) كما تشير دراسة بارك وسونج ,Park and Song (٢٠١٤) إلى أن الألوان تؤثر بشكل مباشر على الحالة النفسية والمزاجية للطلبة، مما قد ينعكس إيجاباً على مستوياتهم الدراسية، فالألوان الزاهية مثل الأزرق والأخضر تُعتبر محفزات للإبداع والتركيز، بينما يمكن أن تؤدي الألوان الداكنة أو الفاتحة بشكل مفرط إلى الشعور بالإرهاق أو التقاعس(١٠) وعلاوة على ذلك، فإن دمج الألوان بشكل مدروس في المناهج الدراسية، سواء من خلال المواد التعليمية أو في تصميم الفصول الدراسية، يساعد في تحفيز الحواس وزيادة الانتباه، مما يعزز الفهم والاستيعاب للمعلومات المدروسة. وبالتالي، فإن الاهتمام بالتفضيل البصري للألوان ليس مجرد مسألة جمالية، بل يُعد استراتيجية فعالة تساهم في تحسين الأداء الدراسي، وتعزيز الاستجابة العاطفية لدى للطلبة، مما يستوجب من المؤسسات التعليمية النظر في هذا البُعد عند تصميم بيئات التعلم لتحقيق أقصى استفادة ممكنة للطلبة(١١).

يُشير اركس واخرون .Akers et al (٢٠١٢) في مجال التطور الفني لدى الافراد إلى أن المراهقين يظهرون انغماسًا في مرحلة الرسم بالألوان، حيث يتسم هذا الانغماس بالثقة والبهجة، يُمكن ملاحظة ذلك من خلال استخدامهم للألوان الدافئة، التي تعكس عمق المساحة الانفعالية التي يحتفظون بها في داخلهم. فعلى سبيل المثال، يُعتبر استخدام خمسة ألوان من أصل سبعة في رسم منظر طبيعي بمثابة معدل متوسط يعكس القدرة على الاختيار والتعبير وبالمثل، فإن استخدام ثلاثة فقط من خمسة يشير أيضًا إلى أداء منخفض، مما يُعزز الفكرة بأن المراهقين يتجهون نحو استخدام الألوان بشكل يتناسب مع تجربتهم الانفعالية وان هذه الفروقات تُبرز ليس فقط تنوع الأساليب الفنية، بل أيضًا تعكس حالات نفسية مختلفة تلعب دورًا حاسمًا في كيفية الإدراك والتعبير عن الذات(١٢).

تُعَدُّ دراسة السمات الشخصية في مرحلة المراهقة من الموضوعات الحيوية التي تستحق اهتماماً خاصاً، حيث تمثل هذه المرحلة مرحلة انتقالية حاسمة في حياة الفرد، تتسم بالتغيرات النفسية والاجتماعية والجسدية(١٣) اذ إن فهم السمات الشخصية للمراهقين يمكن أن يلعب دوراً محورياً في تحديد الاتجاهات السلوكية والتفاعلات الاجتماعية لديهم، فضلاً عن تأثيرها على القرارات التي يتخذونها فيما يتعلق بالتعليم والصداقة والهوية الذاتية كما تساهم دراسة سمات الشخصية في توضيح كيفية تأثير العوامل البيئية، مثل الأسرة والمدرسة، على تطوير السمات الشخصية، وبالتالي يمكن أن تساعد المربين والمهنيين في تقديم الدعم المناسب للمراهقين لمساعدتهم في التعامل مع التحديات

التي قد تواجههم (١٤) بالإضافة إلى ذلك، يُعَدُّ فهم السمات الشخصية عنصراً أساسياً في تعزيز الصحة النفسية للمراهقين، حيث أن إدراكهم لسماتهم الخاصة يمكن أن يساعد في بناء الثقة بالنفس وزيادة الوعي الذاتي، مما يساهم في تحسين علاقاتهم الاجتماعية وقدرتهم على مواجهة الضغوط النفسية. لذا، فإن الاستثمار في دراسة السمات الشخصية خلال هذه الفترة المهمة يمكن أن يعود بالفائدة على الأفراد والمجتمع بشكل عام، من خلال إعداد جيل قادر على التكيف والفهم العميق لنفسه وللآخرين(١٥).

ويشير كوردالي و موالك (٢٠٢٠) في دراسته الى ان مرحلة المراهقة هي المرحلة الحساسة، اذ يبدأ الشباب في تكوين هويتهم واكتشاف ميولهم وتفضيلاتهم فوجود سمات مثل الانضباط، والمرونة، والقدرة على العمل الجماعي، يمكن أن يعزز من مستوى النجاح الدراسي، بينما السمات الأخرى مثل القلق أو الخجل قد تعيق التفاعل والمشاركة الفعالة داخل الصفوف الدراسية إضافةً إلى ذلك، فإن السمات الشخصية تساهم في تحديد الحالة المزاجية للطلبة، حيث يمكن أن تزرع في نفوسهم الثقة في النفس أو الإحباط تبعًا لتجاربهم وتعاملاتهم مع المواقف الدراسية المختلفة(١٦) وعلاوة على ذلك، فإن هذه السمات تؤثر في خياراتهم المستقبلية وتفضيلاتهم الحسية البصرية، مما يجعلها ضرورية لفهم الاتجاهات التعليمية التي سيتبنونها في الحياة من ثَم، يتوجب على التربويين مراعاة هذه السمات عند تصميم المناهج والأنشطة، لضمان توفير بيئة تعليمية تساعد على تعزيز التطور الشخصي والمهني للطلبة، بما يسهم في تحقيق إنجازاتهم الدراسية بشكل متوازن ومستدام(١٧).

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف على :

١. التفضيل البصري للالوان السائد لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
٢. السمات الشخصية السائدة وفقا لنظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
٣. الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التفضيل البصري للالوان والسمات الشخصية وفقا لنظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الاعدادية في محافظة بابل / مركز قضاء الحلة للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات

اولا: التفضيل البصري للالوان Color Visual Preference عرفه هربرت ولينج Hurlbert & Ling (٢٠٠٧) استجابة ادراكية لاختيار ألوان معينة دون أخرى بناءً على التجارب الفردية، المشاعر والعوامل الثقافية والاجتماعية (٤).

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها على المقياس المستخدم في البحث.

ثانيا: العوامل الخمس الكبرى للشخصية عرفها ماكري وكوستا Mccrea&Costa (١٩٩٦) : مجموعة من العوامل التي تصف الشخصية ويعبر عنها بمصطلحات ثابتة من الافكار والمشاعر اذ بالامكان عن طريقها تحديد ودراسة الشخصية وهذه العوامل هي:

١. **العصابية:** يمثل هذا المقياس طيفًا واسعًا يتراوح بين الشعور بعدم الأمان والقلق والإحباط والاضطراب العاطفي في أحد طرفيه، والهدوء والثقة بالنفس والاتزان العاطفي في الطرف الآخر ويعكس موقع الفرد على هذا الطيف مستوى استقراره النفسي وقدرته على التعامل مع الضغوط والتحديات بفعالية.
٢. **الانبساطية:** مستوى السعي نحو الإثارة، الحماس، والنشاط لدى الفرد ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمشاعر الإيجابية كالتفاؤل وخفة الظل، مما يعكس ميلًا نحو التجارب المحفزة والتفاعل الإيجابي مع المحيط.
٣. **التقبل:** توجه البينشخصي للفرد بين قطبين متناقضين، أحدهما يتميز بالرقة والطيبة والثقة، بينما يتسم القطب الآخر بالوقاحة والشك، مما يؤثر بشكل كبير على جودة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية.
٤. **يقظة الضمير:** تقييم الفرد من حيث الكفاءة التنظيمية، والمرونة، والإتقان، والمثابرة، والمسؤولية، والأخلاق، والتوجه نحو الإنجاز، والدافعية.
٥. **الانفتاح على الخبرات:** الأفراد الطموحون الساعون لتوسيع آفاق خبراتهم وتطويرها، ولديهم دافع داخلي للتغيير الإيجابي، مما يقودهم إلى حلول مبتكرة (١٨).

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الاول: التفضيل البصري للالوان

يُعد التفضيل البصري للالوان واحدًا من أهم جوانب الإدراك البصري، اذ يشير شيبت ومورين Chebat and Morrin (٢٠٠٧) إلى انه يمثل الاختيار الذي يقوم به الأفراد بناءً على ما يُشاهدونه أو يلاحظونه اذ يتجلى هذا المفهوم بشكل واضح في العديد من المجالات، بدءًا من الفنون والتصميم وحتى التسويق والإعلانات ويرتبط التفضيل البصري بتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة، حيث تلعب العوامل الثقافية والجمالية والعاطفية دورًا حاسمًا في تشكيل ما يُعتبر جذابًا أو غير جذاب(١٩) كما يضيف ديبروكس واخرون .Dalebroux et al (٢٠٠٨) انه يمكن اعتبار التفضيل البصري للالوان عنصرًا أساسيًا في حياة البشر، حيث يتجلى في كيفية تفاعل الأفراد مع محيطهم واتخاذ القرارات بناءً على إدراكهم البصري. يتأثر هذا التفضيل بعدد من العوامل، بما في ذلك الثقافة، النفس، والبيئة، مما يعكس عمق التعقيد الذي يحمله هذا المفهوم(٢٠) فيما ترى الباحثتان جنيفر والين Jennifer Ellen &(٢٠١٣) أنه الميل لاختيار عنصر معين أو مجموعة من العناصر على حساب عناصر أخرى بناءً على إدراك البصر. يمكن أن يتضمن هذا الاختيار مجموعة متنوعة من الفئات، مثل الألوان، الأشكال، الأنماط، والتراكيب. يتأثر التفضيل البصري بعدد من العوامل، بما في ذلك التجارب الشخصية، البيئة الثقافية، والمعايير الاجتماعية(٢١) ويرى بولوج Bollough (٢٠١٠) ان الألوان تجسيدًا لتجاربنا وعواطفنا، حيث يلعب تفضيل الألوان دورًا هامًا في تشكيل هويتنا وميولنا النفسية فإن ارتباطات الألوان بالذكريات السارة أو المؤلمة تساهم بشكل

مباشر في تفضيل الافراد لبعض الألوان دون الأخرى. هنا، يصبح اللون بمثابة محفز لاستحضار تلك الأحداث والانفعالات المرتبطة بها، مما يؤدي إلى استجابات عاطفية متباينة تجاه الألوان. فعلى سبيل المثال، قد يرتبط اللون الأزرق بالهدوء والاستقرار بالنسبة لبعض الأفراد نتيجة لذكريات ماضية إيجابية، بينما يمكن أن يرتبط اللون الأحمر بشعور التوتر والقلق لدى آخرين بسبب تجارب شخصية سابقة. وبالتالي، فإن التفضيل للألوان لا يُعزى فقط إلى الخصائص الفيزيائية أو الجمالية بل يمتد ليشمل أبعاد نفسية عميقة(٨) علاوة على ذلك، نجد أن بعض الافراد يقومون بشخصنة الألوان، متخيلين لها صفات نفسية شبيهة بالأشخاص، حيث يُنظر إلى اللون الأخضر كرمز للحياة والأمل، بينما يُعد اللون الأسود تعبيراً عن الحزن أو الكآبة. مثل هذه التقييمات تُظهر حجم التأثيرات النفسية والاجتماعية التي تحملها الألوان، مما يجعل فهم التفضيلات البصرية للالوان أمرًا معقدًا يستدعي النظر في تجربتنا الإنسانية المتنوعة ومفاهيمنا الثقافية. إذن، فإن الألوان ليست مجرد تفضيلات جمالية فحسب، بل هي نوع من التفاعلات النفسية العميقة التي تُعبر عن تجارب ومشاعر الإنسان(٣).

العوامل المؤثرة في التفضيل البصري للالوان

توجد مجموعة كبيرة من العوامل التي تطرقت اليها البحوث ومنها:

العوامل الثقافية: تؤثر الثقافة بشكل كبير على التفضيلات البصرية. فكل ثقافة تمتلك معايير جمالية خاصة بها، وألوان تعكس هوية معينة. على سبيل المثال، في الثقافة الغربية، قد يُفضل الألوان الزاهية والمشرقة، بينما قد تُعتبر الألوان الداكنة أكثر جاذبية في ثقافات أخرى. أيضًا، الرموز والمعاني المرتبطة بالعناصر المرئية تختلف من ثقافة إلى أخرى، مما يساهم في تشكيل التفضيل البصري. تُظهر دراسة كومب أن تفضيلات الألوان تتأثر بشكل ملحوظ بعوامل مثل الطبقة الاجتماعية، والعمر، والنوع، بالإضافة إلى الفروق الثقافية بين الشرقيين والغربيين. وفقاً لهذه النتائج، يفضل المتعلمون من الرجال الإنجليز الألوان بترتيب الأخضر، الأزرق، الأبيض، الأصفر، والأسود، بينما تتصدر الألوان المفضلة لدى النساء الترتيب ذاته، ولكن مع تقدّم اللون الأزرق(٦) كما يشير جو وها Jue & Ha (٢٠٢٢) الى انه تتباين الدلالات الرمزية للألوان بشكل كبير بين الثقافات والأزمنة، حيث ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعادات والتقاليد والبيئة الاجتماعية. على سبيل المثال، يُعبّر اللون الأسود في موزمبيق عن الفرح، بينما يُعتبر في ثقافات أخرى رمزًا للحزن والحداد. كما يُشير اللون الأحمر إلى القوة بسبب ارتباطه بالدم، ولكنه يحمل معانٍ سلبية في الثقافة الغربية، حيث يرمز غالبًا إلى الشياطين والأرواح الشريرة. هذه الفروقات تبرز أهمية فهم السياقات الثقافية عند استقاء معاني الألوان(٢).

العوامل النفسية: تؤثر العوامل النفسية بشكل جلي على التفضيلات البصرية للفرد. الأفراد الذين يمتلكون مزاجًا إيجابيًا قد يكونون أكثر ميلًا لاختيار عناصر بصرية مشرقة وجذابة، بينما قد يُفضل الأفراد الذين يعانون من القلق أو الاكتئاب الألوان الداكنة أو الأشكال البسيطة. تساهم التجارب الحياتية والمشاعر المرتبطة بالعناصر البصرية في تشكيل التفضيل اذ في تجربة قام بها او واخرون .Ou et al (٢٠٠٤)تم عرض مجموعة من الأدوات الملونة على طلبة الجامعة من الجنسين، وطلب منهم اختيار الألوان التي تعبر عن مشاعرهم، أظهرت النتائج أن اللونين الأسود والبني ارتبطا بمشاعر الحزن، بينما كان اللون الأصفر دليلاً على البهجة والسرور (١٢) كما أظهر بحث

أجري على (٤٩٥) طالبًا من جامعة ، أن الألوان تلعب دورًا مؤثرًا في التعبير عن المشاعر والدلالات النفسية. حيث أظهرت الألوان الغامقة مثل الأزرق والأخضر والأسود دلالات على الانبساط والتعاطف والثقة بالنفس. بينما ارتبطت الألوان الفاتحة، كاللونين الأحمر والأصفر، بنقص في الطاقة والالتزام بالمعايير، فضلاً عن اتزان انفعالي أقل(٢٢).

العوامل البيئية: تلعب البيئة الدور المحوري في تحديد التفضيل البصري. الإضاءة، الفضاء المحيط، والإعدادات المختلفة تؤثر على كيفية إدراك الإنسان للعناصر البصرية. فمثلاً، يمكن أن تبدو الألوان أكثر حيوية في ظروف إضاءة معينة، مما يؤثر على اختيار الفرد وتفضيلاته(١٩).

التطبيقات العملية للتفضيل البصري للالوان

تتعدد التطبيقات العملية لمفهوم التفضيل البصري، ويمكن إدراجها ضمن عدة مجالات:

الفنون والتصميم: في مجال الفنون، يسعى الفنانون إلى استخدام التفضيل البصري لجذب انتباه المشاهدين. يتطلب إنشاء عمل فني ناجح فهم كيفية استخدام الألوان والأشكال والتركيبات بطريقة تتماشى مع التفضيلات الجمالية للجمهور. يعكس هذا الأمر أيضًا تفاعل الفنان مع ثقافته وبيئته.

التعلم والتعليم : يُعَدُّ التفضيل البصري للألوان أحد العناصر الأساسية التي تلعب دوراً محورياً في العملية التعليمية، حيث يُسهم في تعزيز التفكير البصري والتفاعل الإيجابي لدى المتعلمين. يعتمد الكثير من الباحثين في علوم التربية على مفهوم الألوان كوسيلة لتسهيل استيعاب المعلومات وتنظيم المفاهيم المعقدة(٩) إذ أظهرت دراسة فورنهام كامارو بروموزيك (Furnham & Chamorro–Premuzic, ٢٠٠٤) أن الألوان يمكن أن تؤثر بشكل كبير على المزاج والتركيز والانتباه اذ تُستخدم الألوان بشكل استراتيجي في تصميم المحتوى التعليمي، سواء كان ذلك في الكتب المدرسية أو العروض التقديمية أو حتى الفصول الدراسية، مما يسهل مهمة المعلم في تقديم المعلومات بشكل جذاب وفعال. علاوة على ذلك، فإن إدراك الألوان وتفضيلها يختلف من ثقافة إلى أخرى، مما يستدعي مراعاة هذا التنوع عند تصميم البرامج التعليمية لضمان ملاءمتها وفعاليتها لشرائح واسعة من المتعلمين(١).

التسويق والإعلانات: تستغل الشركات مفهوم التفضيل البصري في تصميم الحملات الإعلانية. يتم استخدام الألوان والشعارات والصور بطريقة تعزز من جاذبية المنتج وتؤثر على قرار الشراء. يعرف المسوقون أن الاختيار البصري الجيد يمكن أن يحقق نتائج إيجابية كبيرة في تعزيز العلامة التجارية ورفع المبيعات.

التكنولوجيا وتصميم واجهات المستخدم: في عالم التكنولوجيا، يتم تصميم واجهات المستخدم بناءً على التفضيلات البصرية للمستخدمين. يجب أن تكون التصميمات سهلة الاستخدام وجذابة بصريًا في الوقت نفسه. يعتمد نجاح التطبيقات والمواقع الإلكترونية على كيفية تفاعل المستخدمين مع التصميم وتأثيره البصري عليهم(٧).

تأثير التفضيل البصري للالوان على الشخصية

للألوان تأثير كبير في فهم وتحليل الجوانب النفسية المختلفة للشخصية، حيث تكشف عن أبعادها الانفعالية والعقلية، مما يجعلها أداة هامة في مجموعة من الاختبارات النفسية فعلى سبيل المثال، يُستخدم اللون في اختبار بقع الحبر لرورشاخ، مما يمنح المختصين فرصة للغوص في أعماق اللاوعي واكتشاف الجوانب الخفية من

شخصية الفرد(٢٣) بالإضافة إلى ذلك، تم تطوير اختبار لاشر للألوان، الذي أشار إليه مارزولف وكريشنر في عام (١٩٦٧)، والذي يعكس التوجهات النفسية بناءً على تفضيلات الألوان. في سياق آخر، نجد أن مقياس ستانفورد – بينيه للصورة الرابعة، كما أشار إليه لويس مليكة في عام (١٩٩٨)، يشتمل على اختبارات فرعية تتعلق بالألوان، مما يعزز من أهمية الوظيفة النفسية للألوان كمدخل لفهم القدرات العقلية. كما أن النسخة الملونة من اختبار المصفوفات المتتابعة، المخصصة لتقويم القدرات العقلية، تعكس كيف أن الألوان تلعب دوراً محورياً في تقييم القدرات الذهنية(٢٤).

كما إن دور اللون في اختبارات الرسم يتجاوز الأبعاد الجمالية ليشمل تأثيرات نفسية معقدة تتعلق بالحالة المزاجية للأفراد، مثل الفرح أو القلق، مما يجعله أداة قيمة في التعرف على المعالم النفسية المختلفة للفرد، فالألوان ليست مجرد عناصر جمالية وإنما تشكل علامات دالة على الانفعالات الداخلية والمشاعر العميقة التي قد تعكسها توقيعات الفنان وان هذا الفهم المتقدم لأهمية مرحلة الرسم بالألوان، يدفع إلى التكهن بأن اختيار الألوان وترتيبها يمكن أن ينكشف من خلاله مستوى أعمق من الشخصية وكشف النقاب عن ديناميات صراعات النفس البشرية. لذلك، يمكن اعتبار الألوان لغة خاصة يمكن من خلالها التعبير عن الجوانب اللاشعورية التي يعجز عن التعبير عنها الأفراد بوسائل أخرى، مما يجعل هذه الممارسة الفنية والرسم بالألوان أدوات فعالة في علم النفس لتحقيق فهم أعمق لتعقيدات السلوك البشري(١٠).

النظرية المفسرة للتفضيل البصري للالوان

قدم ألشولر وهاتويك Alschuler & Hattwick (١٩٨٠) نظريتهما عن التفضيل البصري للالوان بناءا على مجموعة من الدراسات التي قاما بها على مجموعة من الاطفال والتي توصلت إلى ارتباطات مثيرة بين تفضيلات الألوان وسلوكيات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. وفقًا للنتائج التي توصلوا إليها، يتميز الأطفال الذين يظهرون سلوكاً انفعالياً حراً باستخدام الألوان الدافئة، بينما يتجه أولئك الذين يمارسون ضبط سلوكهم نحو اللون الأزرق، مما يشير إلى مستوى من الاستقرار العاطفي. ومن جهة أخرى، يُظهر الأطفال الذين يفضلون اللون الأسود غالبًا سلوكيات انفعالية مبالغ فيها، مما يدل على عدم الاستقرار العاطفي وأيضًا أن الأطفال الذين يفضلون اللون الأحمر يعانون من قلة التوافق الاجتماعي ويظهرون عدم الاهتمام بالمبادئ الاجتماعية، خاصة عند انخفاض استخدامهم للألوان الأخرى. بينما يميل الأطفال الذين يفضلون اللون الأصفر إلى أن يكونوا أكثر اعتماداً على الآخرين، ويتمتعون بعلاقات اجتماعية جيدة، مما يعكس رغبتهم في التواصل. ويشير الجمع بين اللونين الأصفر والأزرق إلى وجود صراع نفسي بين مراحل الطفولة والنمو. أما اللون الأخضر فيعكس سلوكيات الأطفال ذوي الانفعالات المحدودة ووضع الذات الأكثر تقييدًا، وفي نفس الوقت، فإن هؤلاء الأطفال يميلون إلى الشهادة الذاتية العالية والثقة بالنفس. كما يُظهر تفضيل اللون البرتقالي تكيفًا جيدًا مع البيئة وعمق العلاقات العاطفية، ولكنه يشير أيضًا إلى وجود مشاعر الخجل. وأخيراً، فإن تفضيل اللون الأرجواني يرتبط بمشاعر الحزن والإحساس بالنبذ، مما يسلط الضوء على تعقيد العلاقات النفسية والعاطفية لدى الأطفال بناءً على تفضيلاتهم اللونية(٦).

تعتبر مرحلة الرسم بالألوان أداة فعالة لتحفيز الاستجابات الانفعالية لدى الافراد، حيث تكشف عن أبعاد أعمق في نفسية الأفراد تفوق ما تمثله الدفاعات النفسية التقليدية. كما هو الحال في اختبار بقع الحبر، فإن الألوان تكون بمثابة محفزات تثير شغف الافراد، مما يؤدي إلى تداعي ذكريات وتجارب ماضية تتعلق بمستويات التوافق النفسي التي كانت تمثل جزءًا من شخصياتهم خلال فترات مختلفة من حياتهم. وهكذا، فإن استخدام الألوان لا يقتصر فقط على إضفاء الجمالية وإنما يتجاوز ذلك ليكون وسيلة ناجحة للكشف عن الطبقات الداخلية العميقة في الشخصية، مما يتيح للأخصائيين النفسيين فهمًا أعمق للصفات النفسية والشخصية للافراد (٢٤).

المبحث الثاني: العوامل الخمس الكبرى للشخصية

تُشكل دراسة الشخصية حجر الزاوية في علم النفس، الأمر الذي أسهم في ظهور تخصص علم نفس الشخصية كفرع مستقل. وقد اكتسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مكانة بارزة على مدار العقود القليلة الماضية، حيث يُعتبر، وصفًا شاملاً للشخصية الناضجة. يرتكز هذا النموذج على نظرية السمات، التي تفترض استقرار سمات الشخصية نسبيًا عبر الزمن والمواقف المختلفة (٢٥) من خلال فهم هذه العوامل الأساسية، يمكن للباحثين والمتخصصين في علم النفس تعزيز معرفتهم حول كيفية تأثير السمات الشخصية على سلوك الأفراد وتفاعلاتهم الاجتماعية اذ يعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من النماذج الرائدة في علم النفس، حيث يتيح فهماً عميقاً لتنوع سمات الشخصية وتنظيمها بطريقة منطقية وشاملة (١٨). يعتمد هذا النموذج على مفهوم الهيكل الهرمي، حيث تتواجد السمات العامة الخمسة الأساسية في قمة الهرم، بينما تُدرج تحتها سمات أكثر تخصصاً تعكس أبعاداً محددة من الشخصية. بهذا الشكل، يوفر هذا الإطار وسيلة فعالة لتصنيف وإدارة سمات الشخصية، مما يساعد الباحثين والممارسين في تحليل وفهم الفرد بطريقة دقيقة ومدروسة (٢٦).

يمكن القول بأن الشخصية تمثل مجموعة من الخصائص الخارجية الملحوظة للفرد، والتي يمكن للآخرين التعرف عليها واستيعابها. يتميز كل إنسان بشخصية فريدة، تحمل في طياتها عناصر تفرّده عن الآخرين، إلا أنه يتشارك مع الآخرين في العديد من جوانب هذه الشخصية، مما يعكس وجود سمات ثابتة في أساليب التفكير والسلوك والاتجاهات. نجد أن هذه الخصائص تسهم بشكل كبير في تشكيل هوية الفرد، حيث تُعزز من تفاعلاته مع محيطه وتحدد كيفية استجابته للمؤثرات الخارجية وأن هذه الديناميات تبرز أهمية فهم الشخصية كأداة للتواصل والاستجابة في بيئات اجتماعية متنوعة(٢٧).

ويرى كل من صفوت وخريبة (٢٠٠٨) أن نموذج العوامل الخمسة يعد إطاراً منهجياً لتنظيم سمات الشخصية بطريقة هرمية، حيث يتكون هذا النموذج من خمسة عوامل عامة تساهم في فهم سلوكيات الأفراد. يتميز كل عامل بوجود أوجه أو سمات أكثر دقة، تُعرف بأبعاد هذه السمات، التي تساهم في تحديد طبيعة الشخصية بشكل شامل. يتيح هذا النموذج دراسة وتحليل سمات الشخصية بشكل متسق وموضوعي، مما يسهم في تطوير الفهم النفسي للأفراد وسلوكياتهم، ويعتبر أداة قيمة في مجالات علم النفس والتطوير الشخصي(٢٨) .

النظرية المفسرة للعوامل الخمس الكبرى للشخصية

في حقبتي السبعينات والثمانينات، شهدت دراسة الشخصية تطورًا بارزًا من خلال الجهود المبذولة من قبل علماء النفس بول كوستا Paul Costa وروبرت مكراي Robert McCrae حيث قاما في تلك الفترة بتطوير وتعزيز نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية بشكل أكثر وضوحًا وتنظيمًا. وقد تمثل هذا الجهد في نشر ورقة بحثية عام (١٩٨٥) بعنوان "نموذج العوامل الخمس للشخصية: نظرية وقياس"، والتي أثرت بعمق على الأبحاث النفسية وأعطت طابعًا رسميًا للنموذج الذي تم اعتباره حجر الزاوية في فهم الشخصية البشرية. يجسد هذا النموذج تفاصيل خمسة عوامل أساسية تميز سلوك الأفراد وهو ما يعكس التنوع والتعقيد الموجود في طبائع البشر. وبالتالي، يمكن القول إن النظرية قد وضعت بشكل رسمي في منتصف الثمانينات، على الرغم من أن البحوث والدراسات حول الشخصية كانت قد بدأت في تناميها قبل ذلك بكثير، لتشكل بذلك قفزة نوعية في علم النفس أُنشئت لتكون مرجعًا أساسيًا في الفهم العلمي للشخصية البشرية(٢٩) ويفترض نموذج العوامل الخمس الكبرى في الشخصية، وجود خمس عوامل رئيسة تشكل ملامح الشخصية الإنسانية، ويتضمن نموذج العوامل الخمسة الكبرى العوامل التالية:
العصابية: تعتبر العصابية من العوامل النفسية الرئيسية التي تؤثر على سلوك الأفراد ورفاههم النفسي. فهي تشير إلى حالة من عدم الاستقرار الانفعالي والمزاجي، حيث يعاني الأفراد المصابون من تفاعلات انفعالية مكثفة تتراوح بين العصبية والتوتر، وصولاً إلى مشاعر الغضب العدائي والتهور. يُضاف إلى ذلك الشعور بالارتباك والدونية، مما يسهم في انخفاض تقدير الذات كما تميل الشخصيات العصابية إلى العزلة وضعف القدرة على التعامل مع الضغوط اليومية، مما يجعلهم معرضين الى العُصابية التي هي عاملَ خطرٍ للإصابة باضطراباتٍ نفسية كالاكتئاب والقلق وإنَّ الفهم العميق لمكونات العُصابية المتعددة يُمكِّن المتخصصين من تطوير آليات واستراتيجيات علاجية مُحكمة، تهدف إلى تحسين الصحة النفسية للأفراد وتعزيز جودة حياتهم (٣٠).
الانبساطية : الانبساطية تُعتبر واحدة من العوامل الأساسية في علم النفس الشخصي، حيث تتجلى في مجموعة من الصفات التي تعكس النشاط والحيوية. يتميز الأفراد الانبساطيون بالقدرة على التواصل الفعّال وبناء علاقات اجتماعية ذكية، مما يساهم في نشر جو من الحميمية والود في محيطهم. ينطوي هذا العامل أيضاً على قدرة عالية على التأثير القيادي، إذ يتمتع الأفراد بالإيجابية والتفاؤل، ما يؤهلهم للالتفات إلى مشاعر الآخرين واهتماماتهم. تعتبر الانبساطية جزءاً مهماً من التفاعل الاجتماعي، حيث تلعب دوراً حيوياً في تعزيز بيئات العمل الإبداعية وتطوير العلاقات الاجتماعية الصحية(٣١).
الانفتاح على الخبرة: الانفتاح على الخبرة يمثل عنصراً مهماً في تعزيز النمو الشخصي والفكري، حيث يعكس حالة من الفضول الفكري ورغبة حقيقية في اكتساب المعرفة وتوسيع التجارب. يتميز الأفراد ذوو الانفتاح العالي بالتقبل للأفكار الجديدة والرغبة في استكشاف مختلف المسارات الفكرية، مما يسهم في تحفيز الإبداع والتجديد. إن هذه الحالة الانفعالية التفكيرية تتيح لهم التفاعل الفعّال مع القيم الذاتية والاجتماعية، وتجعلهم أكثر استعداداً لمناقشة وتقييم تلك القيم. من خلال الانفتاح، يمكن للفرد أن يحقق تكاملاً بين أفكاره الشخصية ومحيطه، مما يؤدي إلى تطوير رؤية شاملة تسهم في تقدمه المهني والشخصي(٣٢).

التقبل: هي أحد العوامل النفسية التي تعكس انفعالا اجتماعيا وتفكيريا متصفًا بالثقة في الآخرين وتجنب الصراعات. يتجلى هذا العامل في سلوكيات مثل الإخلاص والتسامح والإيثار، حيث يسعى الأفراد ذوو مستوى عالٍ من الموافقة إلى تحقيق الانسجام في العلاقات الاجتماعية. كما يميل هؤلاء الأشخاص إلى التواضع والاهتمام بالراحة النفسية للآخرين، مما يجعلهم يتجنبون الرغبة في الظهور أو مواجهة التحديات بشكل عدائي. تجدر الإشارة إلى أن هذه السمات الإيجابية لا تعكس بالضرورة تدني الثقة بالنفس أو احترام الذات، بل تعبر عن قدرة الأفراد على التواصل والتفاعل برفق ومرونة ضمن البيئات الاجتماعية المختلفة.

يقظة الضمير: أو ما يُعرف بالضمير الحي، تمثل أحد العوامل النفسية الجوهرية التي تسهم في توجيه السلوك الإنساني نحو المسارات الإيجابية. يشير هذا المفهوم إلى قدرة الأفراد على التحكم بذاتهم واستخدام ضوابط داخلية توجه قراراتهم وتصرفاتهم، مما يعزز من شعورهم بالكفاءة والثقة في قدرتهم على الإنجاز. يتجلى ذلك في تصميم وإرادة الأفراد للعمل بجد، حتى في مواجهة التحديات والصعوبات. إن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والضوابط الاجتماعية يمثل جزءًا أساسياً من يقظة الضمير، حيث يسعى الأفراد إلى التوازن بين مصالحهم الشخصية والقيم المجتمعية. بالتالي، يمكن اعتبار يقظة الضمير دعامة أساسية للتطوير الذاتي والمشاركة الفعّالة في الحياة الاجتماعية(٣٣).

الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة الظاهرة، بحيث يركز هذا المنهج على وصف مكوناتها وعملياتها ضمن السياقات الاجتماعية القائمة اذ يتضمن هذا الأسلوب جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وقياسها وتفسيرها، مما يوفر فهماً شاملاً للعوامل المرتبطة بالظاهرة المدروسة، ويسهم في تقديم رؤى دقيقة تسهم في تعزيز المعرفة في هذا المجال(٣٤).

ثانيا: مُجتمع البحث

يشير مجتمع البحث إلى الأفراد الذين يسعى الباحث لتعميم نتائج دراسته عليهم، حيث يتمتع هذا المجتمع بخصائص مشتركة تُعتبر أساسية لتحليل الظواهر المدروسة من اجل ضمان دقة النتائج وصدقها، يُختار من هذا المجتمع عينة تمثيلية تعكس تنوعه، مما يساهم في تعزيز موثوقية الاستنتاجات التي يضعها الباحث (٣٥) اذ يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الاعداديّة في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

ثالثا: عينة البحث

تُعتبر العينة جزءًا أساسيًا من العملية البحثية، حيث تمثل مجموعة فرعية من المجتمع المستهدف الذي يجري دراسته. اذ يتم اختيار العينة بشكل دقيق لتمثيل الخصائص المختلفة للمجتمع مما يضمن الحصول على نتائج موثوقة ودقيقة(٣٦) ، اذ اختارت الباحثة (٣٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية من اعدادية الخنساء والطليعة للبنات في مركز محافظة بابل.

رابعا: أدوات البحث

اداة قياس التفضيل البصري للالوان: نظرا لعدم توفر اداة قياس عربية لقياس التفضيل البصري للالوان قامت الباحثة بتبني مقياس اختبار لاشر للألوان هو أداة نفسية تم تطويرها لتحليل الجوانب النفسية للأفراد استنادًا إلى تفضيلاتهم اللونية. هذا الاختبار، الذي تم صياغته في الأصل بواسطة Max Luscher بالألمانية، تم ترجمته إلى الإنجليزية بواسطة Scott في عام (١٩٧٠)، ومن ثم تمت ترجمته إلى العربية من قبل عبد الرحيم في عام (١٩٨٥) يُعرف أيضًا باختبار الألوان القصير، ويضم ثماني بطاقات ملونة تمثل ألوانًا مختلفة وهي: (الأزرق، الأخضر، الأحمر، البرتقالي، الأصفر الفاتح، البنفسجي، البني الداكن، والرمادي) مع وجود رقم محدد مدون على خلفية كل بطاقة يعكس ترتيب الألوان اذ تمثل الألوان الفاتحة (الايجابية ، الانبساط ، الاجتماعية ، التعاطف ،والهجومية . التعاطف ، الاتزان الانفعالي ،نقص الطاقة ، نقص الالتزام) فيما تمثل الألوان الغامقة (الهدوء ، السلبية ، الانطواء ، الدفاعية ، التمركز حول الذات، الانبساط ، التعاطف ، نقص الالتزام ، والثقة) وقد اذ قامت الباحثة بعرض البطاقات الملونة الثمانية على كل الطلبة، حيث طُلب منهم ذكر اسم لون كل بطاقة، بعد ذلك، تم إجراء اختبار الألوان وفقًا لتعليمات الاختبار اذ تم تثبيت ألوان الاختبار الثمانية على السبورة، دون عرض الألوان الفعلية، وطُلب من كل مفحوص ترتيبها تنازليًا حسب تفضيلهم، كما طُلب منهم كتابة الألوان المفضلة لديهم بترتيب تنازلي وفقًا لمستوى تفضيلهم في ورقة تسلم الى الباحثة.

التحليل المنطقي لأدوات البَحث :لضمان الصدق الظاهري لأدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة وإجراءً للتحقق من صلاحية أدوات الدراسة، قامت الباحثة بعرض فقراتها على لجنة من المحكمين المتخصصين ذوي الخبرة في مجالي العلوم التربوية وعلم النفس ، والهدف من ذلك تقييم مدى وضوح المعنى الذي تحمله هذه الفقرات وتحليل مدى توافقها مع السمات المستهدفة قياسها. بالإضافة إلى ذلك، تم فحص ملائمة هذه الأدوات بالنسبة لعينة البحث المستهدفة، فضلاً عن تقييم بدائل الإجابة المقدمة لضمان تعبيرها المناسب عن واقع المعايير المراد قياسها وأظهرت النتائج توافقًا ملحوظًا يتراوح بين ٨٦% و١٠٠% على فقرات ادوات القياس، تم اقتراح بعض التعديلات اللغوية الطفيفة التي تهدف إلى تقليل أي لبس قد يظهر في المعاني، وذلك لتعزيز دقة الأداة وسهولة استخدامها من قبل المستجيبين. بالإضافة إلى ذلك، تم تعديل بدائل اداة قياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لتكون البدائل بالصيغة الرباعية، وذلك لمراعاة الخصائص المعرفية والعمرية للعينة المستهدفة.

التحليل الاحصائي لاداة القياس: يهدف البحث الحالي إلى استكشاف تطبيق منهجية المجموعتين الطرفيتين في استخلاص مؤشر التمييز وتعتمد هذه المنهجية على تقدير الفروق في أداء الأفراد بين المجموعتين العليا والدنيا، وذلك بحساب الفرق بين عدد الأفراد الذين قدموا استجابات صحيحة في كلتا المجموعتين. تسعى الدراسة إلى تقييم فعالية هذه الطريقة في تحديد قدرة الأسئلة أو الفقرات الاختبارية على التمييز بين ذوي المستويات المختلفة من الكفاءة يتم تقسيم هذا الفرق على عدد الأفراد في إحدى المجموعتين، مما يضمن أن تتراوح قيمه بين (+١) و (−١). إذ يُعتبر الفرق موجبًا في حالة تحقيق قوة تمييز إيجابية، بينما يُشير الفرق السالب إلى تمييز سلبي، وفي حال تعادل المجموعتين يصبح معامل التمييز صفرًا. تشير النتائج إلى أن الفقرات ذات التمييز الموجب العالي هي الأكثر تفضيلًا، حيث توضح العلاقة العكسية بين قوة التمييز وصعوبة الفقرة؛ فكلما ازدادت صعوبة الأسئلة

أو سهولتها، زادت احتمالية ضعف مستوى تمييزها(٣٧) اذ يتضمن الاختبار ثمان الوان يمثل كل لون فقرة اختبارية ووجد إن جميع المفردات الاختبارية المميزة جيدة جداً والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)معاملات القوة التمييزية لمفردات اختبار لاشر للالوان

ت	العليا	الدنيا	معامل التمييز
1	**78**	**30**	**0.59**
2	٧٧	٣٨	**0.55**
٣	**74**	**44**	**0.37**
٤	**76**	**41**	**0.43**
٥	**80**	**35**	**0.55**
٦	**78**	**46**	**0.39**
٧	**61**	**32**	**0.35**
٨	**78**	**30**	**0.59**
٨	**78**	**30**	**0.59**

الاتساق الداخلي : استعملت الباحثة معادلة معامل الارتباط الثنائي بوينت بايسيريال لحساب الارتباط بين الدرجات (المتصلة)، والدرجة الثنائية (المتقطعة) لكل فقرة من فقرات الاختبار ولدرجات (٣٠٠) طالبة وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية. فقد تجاوزت جميع هذه المعاملات القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، مما يشير إلى أن الفقرات تساهم بشكل فعال في قياس المفهوم الذي يهدف إليه المقياس والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢) قيم معاملات الارتباط بعلاقة درجة المفردة بالدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.426
2	.213
3	.394
4	.609
5	.438
6	.555
7	.263
8	.421

الخصائص القياسية لاداة القياس

أولاً: الصدق: الصدق هو أحد المفاهيم الأساسية التي تُستخدم لتقييم مدى موثوقية الاختبارات والأدوات القياسية. كما أشار عبد الرحمن (١٩٨٣) إلى أن الصدق يعكس قدرة الأداة على قياس المفهوم الذي تستهدفه(٣٨) ولتحقيق ذلك، قامت الباحثة بتقييم الصدق الظاهري للأداة من خلال إجراء مراجعة من قبل مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية. وقد أظهرت نتائج هذا التقييم توافقًا عاليًا بين المحكمين حول ملائمة محتوى الأداة، مما يعزز مصداقيتها. علاوة على ذلك، تم التأكد من صدق البناء عبر تحليل القوة التمييزية والعلاقة بين درجات الفقرات والدرجات الكلية.

ثانياً: الثبات : يهدف التحقق من ثبات المقياس إلى تقدير نسبة الخطأ في القياس، حيث يعكس الثبات مدى استقرار وتجانس فقرات المقياس ودقته في قياس الظاهرة المراد دراستها. تم استخراج معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لتقدير الاتساق الداخلي، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٨١)، مما يشير إلى ثبات مقبول للمقياس(٣٩).

اداة قياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية: استخدمت الباحثة قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية(FFI–NEO) تم تطوير هذا المقياس بواسطة كوستا وماكرى في عام (١٩٩٢)، لقد تمت تعريبته من قبل الباحث الانصاري ويتالف المقياس من (٦٠) فقرة مقسمة على خمسة مجالات توزعت بواقع (١٢) فقرة على كل مجال تتألف فقرات الاستبيان من مفردات إيجابية حصرًا. يقابل كل مفردة خمسة خيارات للإجابة، تتراوح بين "تنطبق عليّ دائمًا" و "لا تنطبق عليّ إطلاقًا". يتم ترميز هذه الاستجابات رقميًا، بحيث تعكس درجة الموافقة بدءًا من (٥) للإجابة "تنطبق عليّ دائمًا" وصولًا إلى (١) للإجابة "لا تنطبق عليّ إطلاقًا" وسيتم تحليل درجات كل عامل من عوامل الاستبيان على حدة، باعتبارها بعدًا مستقلاً بذاته وقد تم إعداد تعليمات للمقياس توضح كيفية الإجابة، وتم الأخذ بعين الاعتبار أن تكون تعليمات المقياس مناسبة للعينة وواضحة وهم طالبات المرحلة الاعدادية وتضمنت التعليمات المقدمة مثالًا توضيحيًا عن كيفية الإجابة كما تم التأكيد على أن جميع الإجابات ستظل سرية ولا يُسمح لغير الباحثة بالاطلاع عليها وبناءا على اراء المحكمين سيتم تغيير تدريج الاجابة الى الرباعي وذلك لمناسبتها للخصائص العمرية والمعرفية للعينة وكذلك تم الاكتفاء ب ست فقرات لكل مجال مع حذف المتبقي مراعاة لعدم شعور الملل لدى الطالبات من طول المقياس.

١- **التحليل الاحصائي لاداة القياس:** قامت الباحثة بتقييم الخصائص السيكومترية لأداة القياس المستخدمة من خلال تحليل إحصائي يعتمد على طريقة المجموعتين المتطرفتين. تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة، واستُخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات بين المجموعتين المتطرفتين (أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات) لكل بعد من أبعاد الشخصية الستة الكبرى. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين، حيث كانت القيم المحسوبة لاختبار "ت" لكل عامل أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٦٠)، مما يدل على قدرة الأداة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المختلفة في كل عامل من عوامل الشخصية والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في العوامل الخمس الكبرى للشخصية

البعد	العليا		الدنيا		التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
العصابية	١٤,٩	٨,٦٨	٩,٨	٣,٣	٤,٤٩
الانبساطية	٢٠,١	٣,٢	١٦,٨	٢,٥	٧,٣
التقبل	١٨,٩	٣,٢	١٧,٨	١,٩	٢,٦٦
يقظة الضمير	١٧,٢	٢,٧	١٥,٨	٣,٤	٢,٩
الانفتاح على الخبرات	٢٢,٧	٣,٦	١٧,١	٢,٤	١٣,٢٨

٢- **الاتساق الداخلي** :للتأكد من الاتساق الداخلي للأداة، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وباعتبار أن كل بعد يمثل مقياسًا فرعيًا مستقلاً وفقًا لدليل الأداة، فقد تم استخدام تحليل ارتباط بيرسون. أوضحت النتائج وجود علاقات ارتباط دالة إحصائيًا بين الفقرات والأبعاد التابعة لها، حيث تجاوزت قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٢٩٨) كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول (٤) قيم معامل الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
العصابية	1	.474		16	.506
	2	٥٨٥.		17	.264
	3	.258		18	.496
	٤	.494	يقظة الضمير	19	٨٠٥.
	٥	٦٨٤.		20	.426
	٦	.457		21	.348
الانبساطية	٧	١٩٣.		٢٢	.462
	٨	٢٤٥.		23	.449
	٩	.515		٢٤	٥٧٥.
	١٠	.329	الانفتاح على الخبرات	٢٥	.504
	١١	.457		٢٦	٧١٣.
	١٢	.518		٢٧	.494
التقبل	13	.497		٢٨	٧٦٤.
	14	.516		٢٩	.515
	15	.414		٣٠	.576

٣- الخصائص القياسية للمقياس

أولاً: الصدق: الصدق يُعتبر من الخصائص الجوهرية التي تساهم في ضمان فاعلية الاختبارات والمقاييس ، حيث يُعتبر الصدق مؤشراً يكشف عن مدى قدرة الأداة على التعبير بدقة عن المفهوم المستهدف(٣٨) اذ قامت الباحثة بإجراء الصدق الظاهري للأداة التي استخدمتها، تم التحقق من صدق الأداة البحثية بشكل شامل من خلال آليتين رئيسيتين. أولاً، عُرضت الأداة على لجنة تحكيم متخصصة تضم خبراء في مجالي العلوم التربوية والنفسية. وقد أظهرت نتائج تقييماتهم نسبة اتفاق مرتفعة، مما يعزز بشكل كبير الصدق الظاهري للأداة ويؤكد ملاءمتها للغرض المصمم من أجله. ثانياً، قامت الباحثة بتقييم صدق البناء من خلال تحليل القوة التمييزية لكل بعد من أبعاد الأداة،

بالإضافة إلى فحص العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه. هذه التحليلات تساهم في ضمان أن الأداة تقيس المفاهيم النظرية التي صممت لقياسها بدقة وموثوقية.

ثانياً: الثبات : التحليل الإحصائي للبيانات أظهر أن ثبات المقياس، والمُقَدَّر باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي، بلغ (٠,٧٩). وتُعتبر هذه القيمة مؤشراً إيجابياً على الاتساق الداخلي المقبول للمقياس، مما يدعم استخدامه في الدراسة الحالية.

الفصل الرابع: نتائج البَحث وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: التفضيل البصري للالوان السائد بين طالبات المرحلة الاعدادية.

استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي لحسن المطابقة لأجل التعرف الى الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة وبيان التفضيل البصري للالوان السائد بين طالبات المرحلة الاعدادية والجدول (٥) يظهر النتائج.

جدول (٥) نتائج قيمة مربع كاي لحسن المطابقة لتكرار اللون السائد

الالوان	التكرار		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الملاحظ	المتوقع		المحسوبة	الجدولية	
الأزرق	٥٥	37.5	%18	٤١,٠٨٦	٧,٨١	دالة
الأخضر	٤٢	37.5	%14			
الأحمر	٥٣	37.5	%17			
البرتقالي	٣٩	37.5	%13			
الأصفر الفاتح	٣٧	37.5	%12			
البنفسجي	٤٧	37.5	%16			
البني الداكن	١٣	37.5	%4			
الرمادي	١٦	37.5	%6			

من ملاحظة الجدول(٥) نجد ان القيمة التائية تبلغ (٤١,٠٨٦) بناءً على التحليل الإحصائي، تبين أن قيمة إحصائية الاختبار (ت) المحسوبة تتجاوز القيمة الحرجة (٧,٨١) المحددة في الجدول الإحصائي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩). ويدل هذا الفرق الجوهري على وجود تفضيلات لونية واضحة ومميزة لدى أفراد العينة قيد الدراسة، مما يستدعي مزيدًا من البحث والتحليل لفهم هذه التفضيلات بشكل أعمق، حيث أظهرت البيانات أن اللون الأزرق يحتل المرتبة الأعلى في تفضيل المشاركين، مما يعكس تأثيراته النفسية والثقافية المتنوعة، حيث يُعتبر رمزاً للهدوء والاستقرار. تلاه اللون الأحمر، الذي يتميز بديناميكيته وقوته، مما يعكس الإثارة والطاقة. ثم جاء اللون البنفسجي، الذي يُعتبر رمزاً للرفاهية والروحانية، مما يبرز الأبعاد الجمالية لهذا اللون في سياقات مختلفة. بعد ذلك، احتل اللون الأخضر المرتبة الرابعة، وهو لون الطبيعة الذي يرمز إلى الحياة والنمو، مما يعكس تفضيلات الرضا والهدوء بين الأفراد. في المرتبة الخامسة، جاء اللون البرتقالي، الذي يجسد الفرح والحيوية. بينما حصل اللون الأصفر الفاتح على المرتبة السادسة، وذلك بفضل إشراقه وقدرته على جذب الانتباه. يأتي اللون الرمادي في المرتبة السابعة، حيث يُنظر إليه كونه لوناً محايداً يميل إلى الأناقة والتميّز. وأخيراً، جاء اللون البني

الداكن، الذي يُعتبر لوناً يجسّد القوة والثبات، إلا أنه يحظى بتفضيل أقل بين المشاركين في البحث. هذه التفضيلات البصرية تعد مؤشراً مهماً على الفروق الثقافية والنفسية التي تؤثر في عمليات الاختيار والتفاعل مع المحيط.

الهدف الثاني: العوامل الشخصية السائدة لدى طالبات المرحلة الاعدادية

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد العينة، والتي تضم مجموعة مكونة من (٣٠٠) طالبة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة حيث تم حساب متوسطات وانحراف الدرجات للعينة، ولتحديد العامل السائد لدى الطالبات استخدمت الباحثة معادلة فترة الثقة كما مبين في الجدول (٦).

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحدود فترة الثقة لمقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	فترة الثقة		تكرار العامل
				العليا	الدنيا	
العصابية	16.7	3.5	١٥	16,863	١٥,٤٧١	36
الانبساطية	22.3	2.1	١٥	١٥,٦١٦	١٤,٩٤٩	101
التقبل	21.8	2.11	١٥	١٦,٥٠٧	١٥,٥٠٧	75
يقظة الضمير	20.9	3.1	١٥	١٤,٤٤٠	١٣,٣٢١	٣٩
الانفتاح على الخبرات	21.6	2.5	١٥	١٥,٦٥٤	١٤,١٤٧	٤٩

من ملاحظة الجدول(٨) نجد ان ان هنالك فروقا ظاهرة بين العوامل الخمس ولأجل التعرف الى الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة وبيان العامل السائد بين طلبة الجامعة فقد تم اعتماد اختبار مربع كاي لحسن المطابقة والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج قيمة مربع كاي لحسن المطابقة للعامل السائد

العامل	التكرار		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الملاحظ	المتوقع		المحسوبة	الجدولية	
العصابية	36	٦٠	%18	٥٦,٠٦	٧,٨١	دالة
الانبساطية	101	٦٠	%14			
التقبل	75	٦٠	%17			
يقظة الضمير	39	٦٠	%13			
الانفتاح على الخبرات	49	٦٠	%12			

بناءً على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، فقد تجاوزت قيمة مربع كاي المحسوبة للعامل السائد (٥٦,٠٦) القيمة الجدولية الحرجة (٧,٨١) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧,٨١). يشير هذا التباين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وأن أكثر عوامل الشخصية شيوعا لدى الطالبات هو الانبساطية اذ ان الانبساطية واحدة من أكثر عوامل الشخصية شيوعاً وتأثيراً لدى الطالبات، حيث تُظهر الأبحاث والدراسات أن هذا الطابع يتجلى في قدرتهن على التفاعل الاجتماعي وبناء علاقات صحية ومثمرة مع الآخرين. فالطالبات اللواتي يتمتعن بسمات انبساطية غالباً ما يُظهرن حيوية ونشاطاً في بيئاتهن الدراسية، مما يسهل عليهن المشاركة الفعالة في الأنشطة الجماعية والمناقشات الصفية. ويُعزى ذلك إلى شغفهن بالتواصل، واهتمامهن بالتعرف على آراء وأفكار جديدة، مما يعزز من قدرتهن على العمل الجماعي ويُسهم في نجاحهن الأكاديمي. كما أن الانبساطية تُعتبر عاملاً

محفزاً للطالبات لتحمل المسؤوليات المجتمعية، حيث يُظهرن استجابة إيجابية تجاه الأنشطة التطوعية والمبادرات الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن انفتاحهن على الآخرين يُساعدهن في تعزيز مهاراتهن الشخصية، مثل مهارات القيادة والتفاوض، مما يُعزز من فرصهن المهنية في المستقبل. ولذلك، فإن دعم وتعزيز هذه السمة الإيجابية بين الطالبات يُعتبر أمراً بالغ الأهمية، لأنه يساهم في بناء جيل من القائدات الفاعلات في مجتمعاتهن.

الهدف الثالث: الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين التفضيل البصري للالوان والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

تحقيقًا لهذا الهدف، تم إجراء تحليل للعينة حيث تم اداتي القياس وبعد جمع البيانات، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين التفضيلات البصرية اللونية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية والجدول (٨) يمثل مصفوفة الارتباط بين الالوان والعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

جدول (٨) قيم معامل ارتباط بيرسون بين التفضيل البصري للالوان والعوامل الخمس الكبرى للشخصية

المتغيرات	العصابية	الانبساطية	التقبل	يقظة الضمير	الانفتاح على الخبرات
التفضيل البصري للالوان	٠,١١-	٠,٤٥	٠,١٤	٠,٥٥	٠,٤١

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفضيل البصري للألوان وكل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى. وقد تم التأكد من هذه الدلالة من خلال مقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨). وهذا يعني أن الارتباطات المرصودة بين التفضيل اللوني وسمات الشخصية ليست ناتجة عن الصدفة اذا نجد ان العصابية ترتبط عكسيا بالتفضيل البصري للالوان اما الانبساطية والتقبل ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرات ترتبط طرديا مع التفضيل البصري للالوان وقد تعود اسباب ذلك الى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من العصابية يميلون إلى تفضيل ألوان معينة بشكل أقل مقارنةً بالذين يتحلون بسمات شخصية مثل الانبساطية والتقبل واليقظة الضمير والانفتاح على التجارب الجديدة. قد تعود أسباب هذا الارتباط العكسي إلى الطريقة التي يختبر بها الأفراد ذوو العصابية المحفزات البصرية؛ فالعواطف السلبية والقلق قد تؤدي إلى انقباض التفضيلات الجمالية، مما يجعل هؤلاء الأفراد يتجنبون الألوان الزاهية والمشرقة التي تتطلب روحًا منفتحة ومتفائلة. في الجهة المقابلة، فإن الأفراد ذوي السمات الإيجابية مثل الانبساطية والقابلية للتقبل يميلون إلى الانفتاح على مجموعة واسعة من الألوان، ويرتبط تفضيلهم للألوان الزاهية بكثرة التجارب الحياتية التي يعيشونها والرغبة في الاستمتاع بالجمال وارتفاع معنى الحياة لديهم كذلك، يمكن أن تعكس تلك التفضيلات مستوى عالٍ من اليقظة الضمير والانتباه للتفاصيل، مما يسهل عليهم تقدير الجوانب الجمالية المختلفة في المحيط. بالتالي، يمثل هذا التوجه مجموعًا من العوامل النفسية التي تسهم في تشكيل تفضيلات الألوان بين الأفراد وتجسد التعقيدات المرتبطة بطيف واسع من التفاعلات النفسية والاجتماعية.

التوصيات: في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج تضع في ضوئها بعض التوصيات وهي:

١- الاهتمام بتنمية الجوانب الجمالية والتذوقية لدى طالبات المرحلة الاعدادية وهن يمرن بمرحلة عمرية تساعد على تنمية هذه الجوانب بصورة سليمة

٢- تعزيز الوعي بأهمية الألوان وتأثيرها على النفس البشرية من خلال برامج التوعية العامة التي تقام في المدارس او من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ونشر ثقافة التنوع اللوني.

٣- اقامت ورش عمل وندوات تعليمية وتثقيفية تستهدف المدارس والجامعات من اجل تعليم الأفراد كيفية اختيار الألوان التي تناسب شخصياتهم، مما يعزز رفاهيتهم النفسية وزيادة الرضا الشخصي.

٤- تحفيز الانفتاح على التجربة اذ ينبغي على المؤسسات التعليمية العمل على خلق بيئة تعليمية تعزز من حرية التعبير وتشجع الطلاب على استكشاف مختلف الأفكار والمناهج.

٥- تعزيز الضمير الحي اذ يجب على المعلمين التركيز على تنمية القيم الأخلاقية والانضباط.

٦- تنمية مهارات الانبساط يجب تشجيع الأنشطة الجماعية والمشاريع المشتركة بين الطلاب لتعزيز روح التعاون والعلاقات الاجتماعية. تُعدّ الأنشطة اللاصفية، مثل الأندية الرياضية والثقافية، وسيلة فعالة لتطوير هذه المهارات.

المقترحات

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

١- العلاقة بين الالوان والحالة المزاجية لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

٢- سمات الشخصية وعلاقتها بالانجاز الدراسي لدى الطلبة.

الاحالات:

١. **Al-Rasheed, A. S.. An experimental study of gender and cultural differences in hue preference. ٢٠١٥.p.٦**
٢. **Jue J & Ha JH . Exploring the relationships between personality and color preferences.p.244.**
٣. **Jonauskaite et al. What does your favourite colour say about your personality? Not much. 2022.**
٤. **Hurlbert, A. C., & Ling, Y. Biological components of sex differences in color preference. 2007.P.625.**
٥. **أحمد، محمود، جبر. العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.٢٠٢١.ص .٢٨**
٦. **Küller, R., & Lindsten, T. Color preference and personality. Color Research & Application.1992.P.85.**
٧. **Cha, J., & Jung, Y. A study on the relationship between color preference and psychology. 2018.P.510.**
٨. **Fetterman et al.,. Extending color psychology to the personality realm: interpersonal hostility varies by red preferences and perceptual biases. 2015.P.116**
٩. **Kim, Y. Analysis of preferred scents and colors by enneagram personality type. 2005.P.224**
١٠. **Park, Y., & Song, S. The research on preference colors and color image of the 20's. 2014.P70.**
١١. **Verner-Bonds, L. The Complete Book of Color Healing. 2000.p.47**
١٢. **Akers et al. Visual color perception in green exercise: positive effects of mood on perceived exertion.2012.p.8665.**
١٣. **وينفريد، هوبر .مدخل إلى سيكولوجية الشخصية، (ترجمة مصطفى عشوي)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.١٩٩٥.**

١٤.عبد الرحمن، عذارى جعفر حسن. عادات النوم والأرق وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينات من المراهقين والراشدين والمسنين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكويت.٢٠١١

١٥.الأنصاري، بدر محمد، وسليمان، عبد ربه مغازي .نموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى الشباب العربي: دراسة مقارنة بين الكويتيين والمصريين .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*.

١٦.كوردالي محمد، ، موالك مصطفى .علاقة السمات الشخصية للمتأخرين والمتفوقين دراسيا بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.ص٢٠.

١٧.الوشلي، وداد بنت أحمد محمد ناصر . الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسي والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

١٨. McCrae, R. R.; & Costa, P. T. Toward a New Generation of Personality Theories: Theoretical Contexts for the Five- Factor Model. ١٩٩٦.P.٦٠

١٩. Chebat,J.C., & Morrin, M.Colors and cultures:exploring the effects of mall decorum consumer perceptions. 2007.P.190.

٢٠. Dalebroux et al. Short-term mood repair through art-making: Positive emotion is more effective than venting, Motiv Emot. 2008.P.114.

٢١. Jennifer E. Drake & Ellen W. How children use drawing to regulate their emotions,2013.P.515.

٢٢. Lee et al. Is color preference affected by age difference. 2009.P.1840.

٢٣.عبد الرحيم، أنور رياض وإبراهيم علي إبراهيم عوامل الشخصية المميزة للأفراد حسب تفضيلهم للألوان.ص.١١.

٢٤.مليكة، لويس كامل. دراسة الشخصية عن طريق الرسم. ص ٥٥.

٢٥. Musek, J. . A general factor of personality: Evidence for the Big One in the five-factor model.2007.P.1214.

٢٦. George, J. M.; & Zhou, J. . When Openness to Experience and Conscientiousness are Related to Creative Behavior: An Interactional Approach.

٢٧. Schultz, D. P.; & Schultz, S. E. . Theories of Personality. 2001.

٢٨.صفوت ، إيناس، محمد، خريبة ، مصطفى، محمودو *البناء العاملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة*

٢٩. Vassend, O., & Skrondal, A. The NEO personality inventory revised (NEO-PI-R): Exploring the measurement structure and variants of the five-factor model.٢٠١١.P.١٠٣١

٣٠. Mckay, D. A. & Tokar, D. M. The HEXACO and five –factor models of personality in relation to RIASEC vocational interests.2012.P.140.

٣١.عبد الخالق، أحمد محمد؛ والأنصاري، بدر محمد. العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، ص ١٩.

٣٢.جرادات ، عبد الكريم، محمد، أبو غزال ، معاوية، *الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق الجنس والحاجة إلى المعرفة*ص ١٥٢

٣٣.عبادو، أمال . *علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل*، دراسة ميدانية لدى الاطارات العاملة بشركة سونلغاز بولايات الجنوب.

٣٤.ابو التمن، عز الدين. موسوعة علم القياس والتقويم (آليات التفكير الاحصائي) أبو علام، رجاء محمود . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية .

٣٥.اسماعيل، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس.

٣٦.عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية.

٣٧.عبد الرحمن، سعد. القياس النفسي.

٣٨. Anastasi, A. . Psychological Testing1988.P.210.

المصادر:

المصادر العربية

- ابو التمن، عز الدين. موسوعة علم القياس والتقويم (آليات التفكير الاحصائي) ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان ٢٠٠٧.
- أبو علام، رجاء محمود . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات، جامعة القاهرة.٢٠٠٧.
- أحمد، محمود، جبر، *العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة*، رسالة ماجستير، جامعة غزة.٢٠١٢.
- اسماعيل، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار الميسرة للنشر و التوزيع ،عمان.٢٠٠٢.
- الأنصاري، بدر محمد، وسليمان، عبد ربه مغازي. نموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى الشباب العربي: دراسة مقارنة بين الكويتيين والمصريين .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*،(٤) *١٥* ، ١٢٠-٨٩.٢٠١٤.
- جرادات ، عبد الكريم، محمد، أبو غزال ، معاوية. *الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق الجنس والحاجة إلى المعرفة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٥ ، العدد ٣* ص ص ١٢٥-١٥٢. ٢٠١٤.
- صفوت ، إيناس، محمد، خريبة ، مصطفى، محمود. *البناء العاملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الزقازيق*، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية، جامعة الزقازيق، مصر. ٢٠٠٨.
- عبادو، أمال . *علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل*، دراسة ميدانية لدى الاطارات العاملة بشركة سونلغاز بولايات الجنوب، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، قسم العلوم الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.٢٠١٣.
- عبد الخالق، أحمد محمد؛ والأنصاري، بدر محمد . *العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية*. مجلة *علم النفس*، العدد ٣٨، ص ص٦ – ١٩. ١٩٩٦.
- عبد الرحمن، سعد. القياس النفسي، دار الفلاح للنشر ، الكويت. ١٩٨٣.
- عبد الرحمن، عذارى جعفر حسن . عادات النوم والأرق وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينات من المراهقين والراشدين والمسنين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكويت.٢٠١١.
- عبد الرحيم، أنور رياض وإبراهيم علي إبراهيم. عوامل الشخصية المميزة للأفراد حسب تفضيلهم للألوان. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية والتربية الرياضية، جامعة المنيا، مصر.١٩٩٦.
- عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية ، الاردن.١٩٨٥.
- كوردالي محمد، ، موالك مصطفى . علاقة السمات الشخصية للمتأخرين والمتفوقين دراسيا بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ١٢(٠٣) الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٣٤٠-٣٢٥. ٢٠٢٠.
- مليكة، لويس كامل . دراسة الشخصية عن طريق الرسم. الطبعة الاولى، الانجلو المصرية، مصر. ١٩٩٤.
- الوشلي، وداد بنت أحمد محمد ناصر . الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسي والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ،جامعة أم القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس النمو.٢٠٠٧.
- وينفريد، هوبر . مدخل إلى سيكولوجية الشخصية، (ترجمة مصطفى عشوي)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ١٩٩٥.

المصادر الاجنبية

- Akers,A.,Barton,J.,Cossey,R.,Gainsford, P.,Griffin,M.,and Mickle wright, D. Visual color perception in green exercise: positive effects of mood on perceived exertion. Environ .Sci. Technol. ٤٦, ٨٦٦١–٨٦٦٦.٢٠١٢.
- Al-Rasheed, A. S. . An experimental study of gender and cultural differences in hue preference. Front. Psychol. 6:30. 2015.
- Anastasi, A. Psychological Testing, ٦th ed. New York, Macmillan Publishing Co. Inc.١٩٨٨.
- Cha, J., and Jung, Y. . A study on the relationship between color preference and psychology. Kor. J. Art Ther. 25, 507–523. 2018.
- Chebat,J.C., and Morrin, M.Colors and cultures:exploring the effects of mall decorum consumer perceptions. J. Bus.Res. 60, 189–196.2007.
- Dalebroux,A Thalia , Goldstein,R &Winner.E. Short-term mood repair through art-making: Positive emotion is more effective than venting, Motiv Emot. Springer,2008.
- Fetterman, A. K., Liu, T., and Robinson, M. D. Extending color psychology to the personality realm: interpersonal hostility varies by red preferences and perceptual biases. J. Pers. 83, 106–116. 2015.
- George, J. M.; & Zhou, J. . When Openness to Experience and Conscientiousness are Related to Creative Behavior: An Interactional Approach. Journal of Applied Psychology, Vol. 86, No, Pp. 513 - 524.2001.
- Hurlbert, A. C., & Ling, Y. . Biological components of sex differences in color preference. Current Biology, ١٧(١٦), R٦٢٣-R٦٢٥.٢٠٠٧.
- Jennifer E. Drake & Ellen W.. How children use drawing to regulate their emotions, Cognition & Emotion, 27:3, 512-520.2013.
- Jonauskaite, D., Thalmayer, A. G., Müller, L., & Mohr, C. . What does your favourite colour say about your personality? Not much. Personality Science,3(5).2020.
- Jue J and Ha JH .Exploring the relationships between personality and color preferences. Front. Psychol. 2022.
- Kim, Y. . Analysis of preferred scents and colors by enneagram personality type. J. Enneagram. Stud. 2, 45–63.2005
- Küller, R., & Lindsten, T. . Color preference and personality. Color Research & Application, ١٧(٢), ٨٥-٩٢.١٩٩٢.
- Lee, W. Y., Gong, S. M., and Leung, C. Y. Is color preference affected by age difference. Int. Assoc. Soc. Design Res., 1837–1846.2009.
- McCrae, R. R.; & Costa, P. T. . Toward a New Generation of Personality Theories: Theoretical Contexts for the Five- Factor Model. In: J. S. Wiggins (Ed.), The Five- Factor Model of Personality. Theoretical Perspectives, Pp. 51 - 87. The Guilford press: New York.1996.
- Mckay, D. A. & Tokar, D. M. . The HEXACO and five –factor models of personality in relation to RIASEC vocational interests, Journal of vocational Behavior, 81, 138-149.2012.
- Musek, J. . A general factor of personality: Evidence for the Big One in the five-factor model. Journal of Research in Personality, 41, 1213-1233.2007.
- Park, Y., and Song, S.. The research on preference colors and color image of the 20's. J. Kor. Soc. Color Stud. 28, 69–80.2014.
- Schultz, D. P.; & Schultz, S. E. . Theories of Personality. NINTH EDITION, Wadsworth CENGAGE Learning, US.2001.
- Vassend, O., & Skrondal, A. .The NEO personality inventory revised (NEO-PI-R): Exploring the measurement structure and variants of the five-factor model. Personality and Individual Differences, 50, pp. 1300-1304.2011.
- Verner-Bonds, L. The Complete Book of Color Healing. London: Hamlyn.2000.